

الأسواق المالية وتأثيرها على التنمية الاقتصادية (مصرف الرشيد انموذجاً)

كلية الإدارة والاقتصاد – الجامعة العراقية

م.د. يعرب محمود إبراهيم

تاريخ النشر: 2022/7/1

تاريخ القبول: 2021/10/24

المستخلص:

يهدف البحث الكشف عن اثر الاسواق المالية في التنمية الاقتصادية لعدد من مصارف بغداد , حيث اختير عينة البحث بلغت (52) فرداً من الشباب والنساء في اعمار مختلفة , استرجعت منها 48 استبانة جاهزة التحليل ويهدف معالجة البيانات استعملت مجموعة من الأساليب الإحصائية أبرزها ((الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , معامل الارتباط (spearman) ومعامل الانحدار)) بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) وكانت أبرز النتائج التي توصل إليها البحث وجود علاقة ارتباط واثري إيجابي بين الاسواق المالية و التنمية الاقتصادية أما أبرز التوصيات كانت ضرورة تعزيز العلاقة بين العاملين فكرياً واجتماعياً لدعم الأسواق المالية وتطوير مستوى الإدارة من خلال إقامة الدورات التدريبية لتحسين أداء العمل . الكلمات المفتاحية : الأسواق المالية , التنمية الاقتصادية.

Abstract:

The resech aims to reveal the impact of the financial markets on the Economic development of a number of Baghdad banks , where the Research sample was selected , amounting to 52 young people and Women of different ages, standard deviation , correlation coefficient(spearman) and regression coefficient) using the statistical program(Spss) and the most prominent findings of the research were theExistence of a correlation and a positive impact between financial Market and economic development ,the most prominent recommendations were the need to strengthen the relationship between workers intellectually and socially to support markets financialAnd management level development through the establishment of Training courses to improver work performance , Keywords; financial markets , economic development .

المقدمة:

نشأت سوق الأوراق المالية نتيجة تطور التبادل التجاري في الأسواق الأوروبية حيث وجد التجار الأوروبيون (وخصوصا الفرنسيين) فوائد كثيرة من اعتماد وسائل الائتمان من مسوحات وسندات اذنية , استخدمت تلك الوسائل الائتمانية كأداة لإبراء الذم وإجراء الصفقات فأصبح بالإمكان تداولها كما لو كانت عملة ورقية. مما لاشك فيه أن المال من الاحتياجات الأساسية للحياة الاعتيادية و غيرها من حاجات تتمثل في سلعة أو خدمة , ولعله لا يغيب عن الذهن أن المال هو عصب الحياة لأي منظمة أعمال باعتباره المحرك الأساسي للوظائف والمهام داخل هذه المنظمة ومن ثم لا بد أن يتوفر المال في الوقت المناسب وأيضا بالقدر المناسب ,ولتلبية هذه الحاجة لابد ان توجد اسواق ماليه مختلفة. إن وجود اسواق ماليه يعتبر أداة هامة لتوفير وتقديم المال للأنشطة المختلفة وذلك من خلال الدور الأساسي لكل مؤسستها المالية في مجالات الاقتصاد باختلاف انواعه , كما يمكنها التنبؤ بالمستقبل , وتوضيح الحالة الاقتصادية للدولة , وذلك ما يشجع أصحاب الأموال في الاستثمار , والدخول في الأسواق. حيث بدأت تحظى الأسواق المالية باهتمام بالغ في جميع الدول العربية وذلك لما لها من دور قوي وفعال في قياس الحالة الاقتصادية للدولة ودعم الاقتصاد القومي وذلك من خلال ما تقوم به اسواقنا المالية من دور هام في جمع كل الادخارات الوطنية وارسالها في قنوات مستثمرة .

المبحث الأول

المنهجية

اولا-المشكلة للبحث

ونظرا للأهمية البالغة لهذه الأسواق في اقتصاديات الدول ، نصل إلى الإشكالية محل البحث والتي نجسدها في التساؤل التالي:

- 1-ما هي اسواق المال
- 2-ما هي أنواع الأسواق المالية
- 3-ما هو سوق اوراق المال
- 4-ما هو دور الاسواق الماليه في الاقتصاد

ثانيا-أهمية البحث:

أهمية هذه الأسواق تنبع من مقدرتها على تجميع وتنمية رأس المال المدخر وتوزيعه على مجالات الاستثمار المختلفة الأمر الذي يساعد في تنفيذ خطط وبرامج التنمية الاقتصادية.

وتمثل دور سوق الأوراق المالية وأهميتها في نقل الأموال الفائضة من قنوات الادخار وتوظيفها في قنوات الاستثمار في القطاعات ذات الحاجة إلى تلك الأموال وتقوم السوق بهذا الدور من خلال ما يتم فيها من عمليات مالية تقوم على تنمية إصدار الأوراق المالية وطرحها على الجمهور للاكتتاب بها ومن ثم تداولها بيعا وشراء.

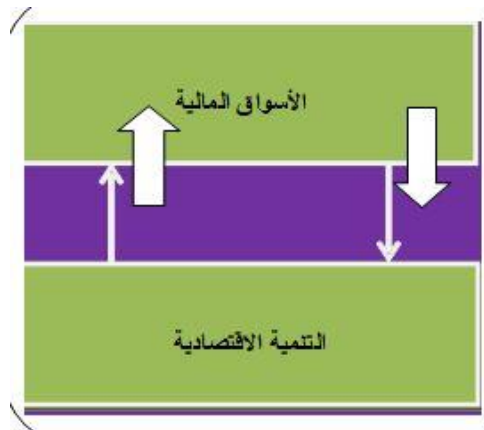
ثالثا-أهداف البحث:

- 1-يهدف البحث الى زيادة معدل نمو الاستثمار.
- 2- الهدف الثانوي السعي بالادخار الى الفقراء.
- 3- كذلك يهدف البحث الى تمويل المشاريع الاقتصادية والاستثمارية .

رابعا - الفرضيات

- 1-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الأسواق المالية والتنمية الاقتصادية
- 2-يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين الأسواق المالية والتنمية الاقتصادية

خامسا-المخطط الفرضي للبحث:



سادسا-الدراسات السابقة:

دراسة (الزبيدي 2012)

كانت هذه الدراسة بعنوان "تحليل سلوك أسعار الأسهم باستعمال نموذج السير العشوائي - دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية " وهدفت الى التعرف على مستوى كفاءة سوق العراق للأوراق المالية وللوصول لهذا الهدف تم تحليل العلاقة بين سلسلة من الأسعار الشهرية للشركات (اسعار الاغلاق الشهرية) البالغ عددها (24) شركة وكذلك تم تحليل بيانات المؤشر العام للسوق والقطاعات المكونة له لعام

2009 , وفرضية السير العشوائي للأسعار, وقد كان العمل في الارتباط الذاتي Autocorrelation لنموذج انحدار السلسلة الزمنية المختارة للتحليل, وقد تم استخدام اختبار الأحداث المتشابهة (Runs Test) للتأكد من نتائج الارتباط الذاتي بالإضافة الى استخدام تحليل الارتباط الذاتي لتحليل العلاقة بين عوائد المؤشر العام للسوق وعوائد القطاعات المكونة للسوق وكانت النتائج أهمها ان سوق العراق للأوراق المالية غير كفوء ضمن المستوى الضعيف للكفاءة لأن العلاقة بين أسعار الأسهم والمؤشر العام للسوق لا تتبع فرضية السير العشوائي دراسة (Islam and Khaled 2005) التي أجريت في بانغلا ديش ما توصلت اليه الدراسات التي أخذت بالحسبان التطورات التنظيمية كدراسة الفيومي (2003), فقد استخدم الباحثان بيانات يومية واسبوعية وشهرية لمؤشر سوق دكا للأوراق المالية خلال الفترة 1990-2001, وتوصلت الدراسة, وفقاً لنتائج اختباري جذر الوحدة ونسبة التباين, إلى أن السوق كفوء على المستوى الضعيف خاصة بعد الإصلاحات التي أقامتها لجنة السوق بعد عام 1996.

واستخدم (Squalli 2006) بيانات يومية لمؤشرات سوقية وقطاعية في سوق دبي ودي للأوراق المالية خلال الفترة 2000-2005 وذلك لاختبار السير العشوائي في اسواق الامارات, وتوصلت الدراسة بناءً على نتيجة التباين, الى رفض الفرضية للسير العشوائي للسوقين ولجميع القطاعات باستثناء قطاع البنوك في سوق دبي للأوراق المالية, بينما وجدت نتائج اختبار التكرارات دليل على ان قطاع التأمين في سوق ابو ظبي للأوراق المالية هو القطاع الوحيد الكفوء على المستوى الضعيف

دراسة (Gupta and Basu 2007)

أكدت الدراسة (Lock 2007) ما توصلت اليه دراسة (Fawson 1996) في سوق تايوان للأوراق المالية, وذلك بإجراء اختبار مغاير لما استخدم في الدراسة السابقة, اختبار نسبة التباين, وكذلك باستخدام بيانات اسبوعية لمؤشر السوق خلال الفترة 1990-2006, حيث توصلت الدراسة الى دليل على عدم رفض نموذج السير العشوائي سواء لكامل فترة الدراسة او للفترة الجزئية, وبالتالي أكدت على كفاءة سوق تايوان للأوراق المالية على المستوى الضعيف.

المبحث الثاني

الجانب النظري

أولاً- مفهوم سوق الاموال:

مثل أي سوق, هي منطقة للتبادل بين البائعين والمشتريين. زيادة على ذلك وكما هو الحال في أي سوق, تحدد أثمرت البيع والشراء حسب مستوى العرض والطلب. و يتعلق هذا التبادل بمنتجات أو بأدوات مالية.

البائعون أو الوحدات الاقتصادية التي تكون في حاجة إلى سيولة, و المعروفة بوحدات اقتصادية في حاجة إلى تمويل, هم في الغالب مقاولات أو دولة تبحث عن السيولة من أجل تمويل مشاريعها التنموية. أما المشترون أو الوحدات الاقتصادية التي لديها فائض في السيولة, و المعروفة بوحدات اقتصادية لها قدرة على التمويل, هم على العموم مدخرون أو مستثمرون لهم رغبة في الاستثمار في مشاريع المقاولات أو مشاريع الدولة, إما بقرض المال أو بأن يصبحوا شركاء. في هذه السوق, يساهم المستثمرون في تمويل الدولة والمقاولات بتوظيف ادخارهم. و يطلق على الأدوات المالية التي تعقد هذا الاستثمار مصطلح "سندات أو قيم منقولة.

يتم تبادل السندات عن طريق التراضي, أي بواسطة اتفاق مباشر أو بمكان منظم معروف تحت اسم "بورصة" أو "بورصة القيم". و هي سوق منظمة و مقننة يتم فيها تداول القيم المنقولة. و يفوض تدبير هذه السوق إلى شركة خاصة .

عرف أبو زيد سوق الاموال:هي المنطقة التي يتم فيها العرض والطلب للاموال ونحاً لوجه او من خلال وسطاء , ويكون لاصحاب الأموال وتكون التعاملات بطريقة منظمة (أبو زيد, 2009, 253)

بينما عرفها البوري هي احد الاستثمارات لرأس المال الذي يوفر السيولة النقدية للاستثمار على شكل اسهم.(البوري , 2010 ص 35) حيث عرفها عبد النبي هي الطريقة التي يتم من خلالها الاتفاق بين البائع والمشتري لاي نوع من انواع الاوراق المالية وتمكن المستثمر من بيع وشراء للاوراق. (عبد النبي 2009 ص22)

-تنوع سوق الاموال: يوجد تقسيم مختلف للأسواق المالية يمكن إيجازها بالاتي :

أ- أسواق رأس المال

ب- أسواق النقد

أ- أسواق رأس المال / هو ذلك السوق الذي يكون فيه تبادل للاسهم والسندات وتشجيع الاستثمار. (أبو موسى، 2005 ص 21)

وتقسم أسواق رأس المال إلى مجموعتين من الأسواق هما:

1 - الأسواق الحاضرة .

2 -الأسواق المستقبلية .

1 - الأسواق الحاضرة أو الفورية

أ- السوق الأولية.

ب- السوق الثانوية

النوع الأول السوق المنظمة : سوق او منطقة يلتقي بها البائع والمشتري ويدار بواسطة أعضاء من السوق.

النوع الثاني .. السوق غير المنظمة : يستخدم اصطلاح الأسواق غير المنظمة على المعاملات التي تجري خارج السوق المنظم (البورصة) ، اذ إن هذه الأسواق ليس لها كيان مادي معلوم تجري فيه المعاملات ، أي انها أسلوب لأداء الصفقة المتمثل في (التلفون ، التلكس ، الانترنت ، الفاكس) الذي يجمع ما بين المستثمرين والتجار المنتشرين داخل دولة ما ، ومن خلال هذه الشبكة يستطيع المستثمر إن يختار تداول الأوراق المالية غير المسجلة في البورصة.(swesen,p222، 2000)

2 -الأسواق المستقبلية: وهي أسواق يتم الاتفاق فيها على السعر والأصل المباع والمشتري حالا على إن يتم الاستلام والتسليم لاحقا . وتمثل الأسواق المستقبلية بعقود الخيار والعقود المستقبلية وتستخدم عقود الخيار والمستقبليات لحماية المستثمرين من تقلبات الأسعار المستقبلية وتحقيق الأرباح الرأسالية . خلال الخمس العقود الأخيرة لاقت الأسواق المالية اهتماما واسعا ، حيث تعتبر المشتقات من التطورات المهمة في إشكال الاستثمارات ، وتعرف المشتقات المالية بأنها عقودا مالية تشتق قيمتها من قيمة أصول رئيسية تمثل العقد للأوراق النقدية الأصلية كالأسهم ، والعملات الأجنبية .. الخ ، تظهر كبنود داخل الميزانية وتنشأ عنها تدفقات نقدية . (علوش، 2007 ص 200)

ب- سوق النقد : هو المكان الذي تتداول به أصول قصيرة الاجل ، يكون استحقاقها لمدة لا تتجاوز السنة ، اذ إن الأوراق المالية المتداولة في سوق النقد هي صكوك مديونية تعطي حاملها الحق في استرداد المبلغ الذي سبق إن اقترضه طرف آخر مع فوائده عند فترة الاستحقاق ، ويمكن لحاملها التخلص منها في أي وقت (قبل فترة الاستحقاق) ويحد ادني من الخسائر او من دون خسائر على الإطلاق . بمعنى أنها أسواق الاستثمار قصير الأجل يتم فيها عمليات الإقراض والاقتراض فيما بين البنوك المحلية او المحلية والأجنبية لفترة اقل من سنه وتعتمد هذه الاسواق على عامل أساسي هو سعر الفائدة الذي يتحدد بناء على الطلب والعرض

ثانيا- مفهوم التنمية الاقتصادية:

التنمية الاقتصادية (Economic Development): وهي الانتقال من مرحلة اقتصاديه الى أخرى بهدف تحسينها.

وتُعرف التنمية الاقتصادية وهي عملية تطوير اقتصاد الدول حيث أدى الى تطوير اقتصاد الدول بشكل ايجابي.(ميشيل 2006، ص 50-51) عرف صالح التنمية الاقتصادية تلبية الحاجات خلال الاستخدام المتسع للموارد الطبيعية جنبا إلى جنب مع النمو الاقتصادي، والانسجام الاجتماعي والتنمية المستدامة تعني عدم تناقص الرصيد الأساسي من الموارد البيئية للمجتمع أو الدولة مع مرور الوقت، إذ ينبغي أن يبقى رصيد الموارد الطبيعية، من أجل تحقيق أدنى درجة من العدالة والإنصاف للأجيال القادمة(صالح، 2006 ، ص 88-89)

أنماط التنمية واستراتيجياتها:

وإن كان هناك عدم اتفاق على الأسلوب الأمثل للتنمية، إلا أنه هناك نوعين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهما: إستراتيجية النمو المتوازن وإستراتيجية النمو غير المتوازن نلخصها فيما يلي

1- إستراتيجية أو نمط النمو المتوازن: ويرجع عرضها إلى " " نيركسه " يرى ازاله للفقر وخلق العديد من الصناعات المتكاملة، كما يرى نيركسه: ضرورة تحقيق التوازن بين الصناعة والزراعة >> حتى ولو كانت مشكلة تمويل هذه الصناعات وأيضا قطاعي الزراعة والصناعة تمثل عقبة أمام نجاح هـ _____ هذه الإستراتيجية.

2- إستراتيجية النمو غير المتوازن: وترجع هذه النظرية إلى الاقتصادي " هيرشمان " حيث هاجم الإستراتيجية الأولى والتي كانت تركز على إغناء مجموعة عريضة من الصناعات الاستهلاكية في آن واحد، نتيجة تناقص الاموال في الدول المتقدمة، ويجد " هيرشمان " بدلا من ذلك أنه يجب التركيز على عدد من الصناعات الرائدة التي لها القدرة على حث الاستثمار في الصناعات الأخرى، بمعنى إحداث خلل مقصود في توازن الاقتصاد القومي عن طريق توجيه الاستثمارات إلى عدد محدود من الصناعات الرائدة التي تقود بدورها عملية النمو الاقتصادي في الاقتصاد القومي ككل. كما يرى هيرشمان أن عمليات اختيار هذه الصناعات يتوقف على مدى قدرتها على الحث على الاستثمار في المشروعات والصناعات الأخرى أي ما يعرف بالتكامل للأمام أو التكامل للخلف فالتكامل للخلف يعني الاستثمار في مشروع ما يؤدي إلى زيادته في مشروع آخر سابق عليه والتكامل للأمام يعني الاستثمار في مشروع ما يؤدي إلى زيادته في مشروع لاحق عليه (حشيش، 2000، ص33)

المبحث الثالث

(الجانب العملي)

أولاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في قياس وتحليل متغيرات البحث:

اعتمدت الأساليب الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لعرض البيانات التي تعكس المتغيرات الشخصية للأفراد المبحوثين.
 2. معامل الارتباط البسيط والمتعدد لتحديد طبيعة علاقات الارتباط بين الاسواق المالية والتنمية الاقتصادية.
 3. الانحدار المتعدد لتحديد التأثير المعنوي للمتغير المستقل (الاسواق المالية) في المتغير المعتمد (التنمية الاقتصادية)
- وقد استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لغرض تحليل بيانات البحث والتوصل إلى نتائج التحليل.

ثانياً : عينة البحث:

تم اختيار عينة قصديه تمثلت بالأفراد الموظفين في مصرف الرشيد والذين يمتلكون معلومات عن مهام المصرف فضلاً عن إن لهم مسؤوليات ويمتصون بصلاحيات ويرغبون بنشر الاسواق المالية وبموجب هذا التصور تمثلت عينة البحث بمسؤولين الأقسام والشعب والوحدات الرئيسة في المصرف إذ وُزعت (52) استمارة واسترجعت (48) استمارة سليمة أي إن نسبة الاستجابة قد بلغت (92.3%) ، وقد تم الاعتماد على إجابات العينة التي تم استلام استبانات البحث عليها وقد كانت الاستبانة على محورين ، فال محور الأول كان يتضمن الاسواق المالية اما المحور الثاني فكانت فقراته عن التنمية الاقتصادية.

ويُشير الجدول (1) إلى المركز الوظيفي للأفراد المبحوثين ، إذ تبين إن الإدارة العليا تمثل (37.5%) في حين إن الإدارة الوسطى والإدارة الدنيا للمصرف شكلت (62.5%) من أفراد عينة البحث. ويبدل مؤشر المركز الوظيفي للأفراد المبحوثين على إنهم كانوا من مختلف المستويات الإدارية وهذا مؤشر جيداً يُشير إلى عدم خصر الاستبيان بمستوى إداري دون آخر إذ تم الحصول على آراء المدراء في مختلف المستويات الإدارية كما موضح في جدول رقم (1). وبصدد التحصيل الدراسي للأفراد المبحوثين تم إعداد الجدول (2)

الجدول (1) المركز الوظيفي للأفراد المبحوثين

إدارة عليا		إدارة وسطى		إدارة دنيا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
18	37.5	22	45.8	8	16.7

الجدول (2) التحصيل الدراسي للمبحوثين

الأسواق المالية وتأثيرها على التنمية الاقتصادية (مصرف الرشيد نموذجا)

الإعدادية		الدبلوم الفني		البكالوريوس		الماجستير		الدكتوراه	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
2	4.2	6	12.5	30	62.5	8	16.6	2	4.2

يتضح من الجدول (2) بأن (95.8%) يحملون مؤهلاً جيداً يمكنهم من فهم مكونات الاستبانة والتعامل معها بشكل سليم.

وفيما يتعلق بمدة خدمة الأفراد المبحوثين للمصرف تم إعداد الجدول (3).

الجدول (3) مدة خدمة الأفراد المبحوثين ب المصرف (سنة)

5-1		10-6		15-11		20-16		21-25		26 فأكثر	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
2	4.2	6	12.5	13	27.1	12	25	10	20.8	5	10.4

يُشير الجدول (3) إلى أن (83.3%) من الأفراد المبحوثين لديهم خبرة لأكثر من (10) سنوات في المصرف وهي سنوات يكتسب من خلالها المدراء المعرفة والخبرة في مجال عملهم ، وكيفية التعامل مع العقبات التي تواجههم واتخاذ القرارات المناسبة.

ثالثاً: تشخيص واقع متغيرات البحث

1- المتغير المستقل (الأسواق المالية)

جدول رقم (4) التكرارات ونسبها والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفترات المتغير المستقل (الأسواق المالية)													
معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أُتفق بشدة (5)		أُتفق (4)		اتفق الى حد ما (3)		لا أوافق (2)		لا أوافق بشدة (1)		الفترات
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
17%	0.76	4.37	51%	25	37%	18	10%	4	2%	1	0%		1
15%	0.64	4.27	37%	18	53%	26	10%	4	0%		0%		2
27%	1.10	4.04	45%	22	27%	13	20%	9	4%	2	4%	2	3
21%	0.87	4.14	37%	18	49%	24	6%	2	8%	4	0%		4
24%	0.98	4.08	41%	20	35%	17	18%	8	4%	2	2%	1	5
26%	1.02	3.92	33%	16	37%	18	24%	11	2%	1	4%	2	6
29%	1.12	3.84	35%	17	31%	15	22%	10	8%	4	4%	2	7
24%	0.91	3.82	22%	11	47%	23	20%	9	10%	5	0%		8

الأسواق المالية وتأثيرها على التنمية الاقتصادية (مصرف الرشيد نموذجا)

26%	1.02	3.92	33%	16	37%	18	24%	11	2%	1	4%	2	9
28%	1.06	3.74	26%	20	37%	14	24%	9	11%	4	3%	1	10
20%	0.83	4.11	34%	23	47%	18	13%	5	5%	2	0%		11
27%	1.04	3.82	32%	22	32%	12	24%	9	13%	5	0%		12
27%	1.00	3.76	24%	19	42%	16	24%	9	8%	3	3%	1	13
26%	0.99	3.87	32%	22	32%	12	32%	12	3%	1	3%	1	14
19%	0.74	3.81	إجمالي مؤشرات المتغير المستقل الاسواق المالية										

2- المتغير التابع (التنمية الاقتصادية)

جدول رقم (5) التكرارات ونسبها والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفترات المتغير التابع (التنمية الاقتصادية)													
معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أفق بشدة (5)		أفق (4)		أفق الى حد ما (3)		لا أفق (2)		لا أفق بشدة (1)		الفترات
			%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
12%	0.57	4.73	78%	38	20%	9	0%		2%	1	0%		1
19%	0.76	4.08	31%	15	49%	23	18%	9	2%	1	0%		2
21%	0.91	4.43	59%	29	33%	15	4%	2	0%		4%	2	3
24%	0.99	4.18	49%	24	29%	13	16%	8	4%	2	2%	1	4
24%	0.95	4.02	33%	16	49%	23	6%	3	12%	6	0%		5
25%	1.02	4.14	45%	22	35%	16	14%	7	2%	1	4%	2	6
28%	1.12	4.00	43%	21	29%	13	18%	9	6%	3	4%	2	7
27%	1.11	4.12	49%	24	27%	12	18%	9	0%		6%	3	8
31%	1.16	3.74	32%	22	29%	11	26%	10	8%	3	5%	2	9

الأسواق المالية وتأثيرها على التنمية الاقتصادية (مصرف الرشيد نموذجاً)

27%	1.07	4.00	42%	26	26%	10	24%	9	5%	2	3%	1	10
30%	1.16	3.82	29%	21	45%	17	13%	5	5%	2	8%	3	11
23%	0.77	3.34	إجمالي مؤشرات المتغير التابع التنمية الاقتصادية										

ثالثاً: علاقة الارتباط بين متغيرات البحث:

يهدف التعرف على طبيعة واتجاه علاقات الارتباط بين الأسواق المالية و التنمية الاقتصادية على مستوى المصرف. وبعد ظهور نتائج التحليل الإحصائي تم إعداد الجدول (6) والذي يُشير إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الأسواق المالية والتنمية الاقتصادية ، إذ بلغت قيمة المؤشر الكلي لمعامل الارتباط (0.815*) للمصرف. وبهذا بوجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الأسواق المالية و التنمية الاقتصادية.

الجدول (6) نتائج علاقات الارتباط بين الأسواق المالية و التنمية الاقتصادية على مستوى المصرف

المؤشر الكلي	التنمية الاقتصادية	المتغير التابع
		المتغير المستقل
0.822	0.758	الأسواق المالية
0.785	0.755	
0.815	المؤشر الكلي	

$$N=48 \quad p \leq 0.05$$

رابعاً : علاقة التأثير بين متغيرات البحث:

من أجل التعرف على علاقات التأثير بين الأسواق المالية و التنمية الاقتصادية في المصرف تم إعداد الجدول (7) والذي يشير إلى وجود تأثير معنوي للأسواق المالية باعتبارها مُتغيراً مُستقلاً في التنمية الاقتصادية باعتبارها مُتغيراً معتمداً:

الجدول (7) تأثير الأسواق المالية في التنمية الاقتصادية على مُستوىالمصرف

F		R ²	التنمية الاقتصادية		المتغير المستقل
الجدولية	المحسوبة		B1	B0	المتغير المعتمد
4.08	*98.78	0.782	0.92 (8.21)	0.62	الأسواق المالية

$$N= (48) , p \leq 0.05$$

الجدول على ضوء نتائج الحاسبة

تشير إلى قيم t المحسوبة (1, 46) df

يُلاحظ من الجدول (7) وجود تأثير معنوي للأسواق المالية في التنمية الاقتصادية ، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (*98.78) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.08) عند درجتي حرية (1,46) ومستوى معنوية (0.05). وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.782) وهذا يعني أن (78.2%) من الاختلافات المفسرة (التباين) في التنمية الاقتصادية تعود إلى الأسواق المالية ويعود الباقي إلى مُتغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو إنها غير داخلية في نموذج الانحدار أصلاً. ومن خلال مُتابعة معامل بيتا (β) واختبار (T) لها تبين أن قيمة (T) المحسوبة قد

الأسواق المالية وتأثيرها على التنمية الاقتصادية (مصرف الرشيد نموذجا)

بلغت (8.21*) وهي قيمة معنوية وأكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.68) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (46, 1). وبذلك فقد تحققت الفرضية والتي نصت على وجود تأثير معنوي للأسواق المالية في التنمية الاقتصادية في المص

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

- (1) أغلبية الأفراد المبحوثين يتمتعون بالاتي : لديهم خدمة فعلية في المصرف لأكثر من (10) سنوات وهي سنوات يكتسب بها الأفراد الخبرة والمعرفة التي تُساعدهم في تقديم أفكار تتعلق بالأسواق المالية وتحقيق التنمية الاقتصادية
- (2) كشفت نتائج الانحدار تحقق الآتي: وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للأسواق المالية على التنمية الاقتصادية في المصرف .
- (3) أن تأثير الأسواق المالية تغدو حتمية على كل نشاط اقتصادي وتصبح القيمة المضافة من الأصول الرئيسية لأي نمو اقتصادي أو اجتماعي للتنمية الاقتصادية .
- (4) أسهمت النتائج التي تم التوصل إليها في مَتْن البحث إلى استنتاج أساسي تتمثل بقبول الفرضيات في المصرف.
- (5) إنَّ الأسواق المالية اليوم هي المصدر الجوهرى للتنمية الاقتصادية على مستوى المصرف والميزة الإستراتيجية على مستوى العالم . يساهم المصرف في نشر ثقافة السوق المالية بين الموظفين فيها ،فضلاً عن نشر وتفعيل التنمية الاقتصادية.

التوصيات :

- (1) إصدار القوانين والتشريعات التي تعزز الدور الرقابي للسوق وذلك بفصل الجهاز المعني بإصدار الأحكام والقواعد التي تنظم إصدار وتداول الأوراق المالية عن الجهاز الذي يتولى إدارة السوق
- (2) لا بد أن نحرص على وجود أسواق مالية وأن نبذل في القدرات والمعلومات والموارد التي نملكها ، وكذلك امتلاك معرفة يمكن أن نبنيها أو نشترها للوصول إلى أعظم قيمة مضافة حتى نعرف كيف نوظفها للحصول على التنمية الاقتصادية .
- (3) إقامة الندوات واللقاءات للتعريف بأهمية الاستثمار بالشركات المساهمة من خلال سوق الأوراق المالية.
- (4) إحداث وظائف جديدة مبنية على قيادات فعالة في مجال تقنية تطوير وتوزيع البرمجيات ، وتشجيع التبادل الأفقي بين المصارف في مجال المعلوماتية .
- (5) تبادل الخبرات والتجارب بين المصارف في إنتاج ونشر ثقافة الأسواق المالية ، وذلك من خلال البحث في آخر المستجدات والتطبيقات وكيفية استخدامها لتحقيق التقدم المطلوب للتنمية الاقتصادية .

المصادر

- الزبيدي , شذى عبد الحسين, (2012). تحليل سلوك أسعار الأسهم باستعمال نموذج السير العشوائي دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد 41 العدد 2
- أ.د. محمد المبروك أبو زيد / التحليل المالي شركات وأسواق مالية / دار المريح للنشر والتوزيع 2009 ص 253
- أ.د. مؤيد عبد الرحمن الدوري / إدارة الاستثمار والمحافظة الاستثمارية ، اث ا رء للنشر والتوزيع 2010 ص 35
- محمد احمد عبد النبي / الأسواق المالية (الأصول العلمية والتحليل الأساسي) ، زمزم للنشر والتوزيع 2009 ص 22
- رسمية احمد أبو موسى / الأسواق المالية والصيرفة ، دار المعزز للنشر والتوزيع 2005 ص 21
- د. جعفر باقر علوش / اقتصاديات الاستثمار في الاسواق المالية، 2007، 200 ص
- أحمد عادل حشيش، العلاقات الاقتصادية الدولية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2000 ص 33
- هيرشان (عالم واقتصادي 2007، ص 55). محتويات. 1 السيرة الذاتية؛ المانية .
- صالح صالحتي "المنهج التنموي البديل في الاقتصاد الإسلامي دار الفجر للنشر، الطبعة الأولى 2006 ، ص 89-88.

— ميشيل تودارو " التنمية الاقتصادية " تعريب محمود حسن حسني دار المريح للنشر، السعودية، 2006، ص 50-51

المصادر الاجنبية

- Islam , A, and M. Khaled, 2005, Tests of weak , 32, 1613-1624.
- Gupta , R, and P, K Basu, 2007, week form in indian , 6, 57, 64.
- Squalli , J, 2006 , Anon , 16, 1365, 1373.
- Lock , Dat Bue , 2007 , 7, 1, 8 .
- David , f, swesen, pioneeving portf management, 2000, p222.
- David Boddy management , 2002, p, sq.

الاستبانة

الاخ الكريم الاخت الكريمة

تحية طيبة وبعد

يروم الباحث اعداد دراسة ميدانية حول الانماط القيادية واثرها على الابداع في المنظمة في كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة العراقية يرجى التكرم بالإجابة على الاسئلة التالية بتمعن بوضع اشارة (صح) ازاء العبارة التي تتفق مع رأيك كمساعدة منكم على انجاح الدراسة علما ان اجاباتكم ستعامل بشكل سري وجاعي ولغايات البحث العلمي فقط وليس مطلوب منك ذكر اسمك او عنوانك شاكرًا لكم سلفًا جهودكم المباركة وحسن تعاونكم .

الباحث :

اولا : المعلومات الشخصية :

1. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2. العمر : ☐ 20 ، ☐ 29-20 ، ☐ 39-30 ، ☐ 4 ، ☐ 50 ☐

3. المستوى العلمي : ☐ دبلوم ، ☐ بكالوريوس ، ☐ دبلوم عالي ، ☐ ماجستير ، ☐ دكتوراه ☐

4. متوسط الدخل الشهري : ☐ اقل من 200 ، ☐ 200-400 ، ☐ 400-600 ، ☐ 600-800 ، ☐ 800 ☐

الأسواق المالية وتأثيرها على التنمية الاقتصادية (مصرف الرشيد نموذجا)

ت	الفقرات	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
أولاً	الأسواق المالية					
1	التوسع في إصدار الأسهم العادية والممتازة					
2	تشجيع إنشاء صناديق الاستثمار					
3	تنشيط سوق السندات					
4	ربط تمويل العجز في الموازنة العامة					
5	طرح سندات طويلة الأجل					
6	تشجيع الشركات المساهمة بإصدار السندات					
7	الاهتمام بإصدار السندات القابلة للتحويل إلى أسهم					
8	إصدار سندات يرتبط عائدها بمعدلات التضخم لتغطية الانخفاض					
9	إصدار بعض أنواع السندات المضمونة بالأصول الثابتة أو الرهن العقاري					
10	الاهتمام بإصدار السندات بالعملة الأجنبية لجذب رؤوس الأموال الأجنبية					
11	توفير شبكة اتصالات جيدة من المتعاملين والوسطاء في السوق					
12	وضع سياسات تشجع الادخار والاستثمار					
13	تولد قروض الاستثمار.					
14	اضفاء الشفافية على الشركات المصدرة للأوراق					
ثانياً	التنمية الاقتصادية					
1	توفير مشاريع ذات الجدوى الاقتصادية					
2	وتوليد قروض للاستثمار.					
3	التأكد على تجانس السلعة المعروضة في السوق					
4	عدم تحديد كمية العرض والطلب في السوق					
5	التواصل مع الاسواق العربية والعالمية من اجل تنمية السوق اقتصادياً					
6	تقديم خدمات وفعاليات اخرى لدعم اهداف السوق					
7	عدم وضوح الخطط الاقتصادية في البلد					
8	نقص الدورات التدريبية التي توضح منافع الاستثمار					
9	نقص الموظفين القادرين على العمل على الانظمة الالكترونية الحديثة					
10	غياب المؤسسات الساندة التي تعمل على التقليل من حدة تقلبات الاسعار وتخفيض المخاطر					
11	وجوب توفير الحماية اللازمة لان أكثر رواد السوق هم من ذوي الدخل العالية					